مفهوم الطيرة عند الامام المناوي في كتابه فيض القدير(دراسة موضوعية)

The concept of tira according to Imam al-Manawi in his book Fayd al-Qadeer (objective study)

م.د. إبراهيم إسماعيل إبراهيم الدليمي

Ibrahim Ismail Ibrahim Al-Dulaimi

دكتوراه –فلسفة إسلامية – وزارة التربية–مديرية تربية صلاح الدين

PhD - Islamic Philosophy - Ministry of Education - Salah al-Din Education Directorate

رقم الهاتف : ٠٧٨١٢٢٢٣٢٨٣

الايميل: dabrahymaldlymy645@gmial.com

- تاريخ استلام البحث ٢٢ / ١١ / ٢٠٢٢
- تاريخ قبـــول النشر ١٤ / ١٢ / ٢٠٢٢

Doi: https://doi.org/10.51930/jcois.21.72.0770

مستخلص:

الطيرة عادة معروفة عند العرب منذ الجاهلية ، والطيرة هي أن عمله بها ويتشاءم بسبب سماع كلام قبيح ، او بسبب مرئي كطير البومة أو الأعرج أو الأعور، أو بوقت معلوم كالتشاؤم ببعض الأيام والشهور كالحادي والعشرين من الشهر، أو بشهر صفر، ويعتقد تأثيرها في حدوث الخير أو الشر. ومن التشاؤم: أن العرب كانوا في الجاهلية يعتمدون على الطير، فإذا خرج أحدهم لأمر؛ فإن رأى الطير طار يمنة تيمن به ومضى في سفره وحاجته . وقد هدف البحث الى التعريف بالأمام المناوي وبيان قوله في الطيرة من خلال كتابه فيض القدير.

الكلمات المفتاحية: مفهوم/ طيرة/ الإمام

Abstract:

Tira is a custom known to the Arabs since the pre-Islamic era. in the occurrence of good or evil. And from the pessimism: that the Arabs in the pre-Islamic era depended on birds, so if one of them went out for a matter, If he sees a bird flying to the right, he will believe in him and go on his journey and his need. The research aims to introduce Imam Al-Manawi and explain his saying in Al-Tira through his book Fayd Al-Qadeer.

Keywords: concept / tira / imam

مقدمة

الحمد لله الذي هدانا للإسلام، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على خير الأنام نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه.

أما بعد:

فإن دين الإسلام دين الكمال والسمو، ودين العزة والسعادة؛ فما من خير إلا ودلَّ عليه وأمر به، وما من شر إلا وحذر منه، ونهى عن سلوك سبيله ، وإن مما دل عليه الإسلام، وأمر به هو استعمالَ الفألِ، وتركَ الطيرة؛ وذلك لأن الفأل مقوٍّ للعزائم، حاضٌّ على البغية، فاتحٌ أبوابَ الخير ، بخلاف الطيرة؛ فهي تكسر النية، وتصد عن الوجهة، وتفتح أبواب الشر.

بل هي نقص في العقل، وانحراف في المعتقد، وضلال عن سواء الصراط.

والطيرة سنة جاهلية جاء الإسلام بنفيها، وإبطالها إلا أنها لا تزال باقية تعمل عملها، وتفري فريها في قلوب كثير من الناس ، وفيما يأتي من الصفحات جمع لبعض ما تناثر من موضوع الطيرة؛ رغبة في إلقاء الضوء على هذه المسلك، وبيان ضرره، وعلاجه؛ فالله المستعان، وعليه التكلان ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وآله وصحبه.

هدف البحث :

ان هدف البحث التعريف بسيرة الامام المناوي ، والتعريف بالطيرة كونها من المصطلحات المبهمة بين الناس ن وكذلك بيان الاحكام المتعلقة بالطيرة والخروج بخلاصة لهذا الموضوع المهم.

أهمية البحث :

ترجع اهمية الموضوع كونه يعالج ظاهرة سيئة انتشرت بين الناس واصبحت جزءا من ثقافتهم الا وهي قضية الطيرة، ويعزز ذلك انها بحثت من قبل عالم جليل من علماء الأمة هو المناوي الذي استطاع ان يشخص هذه الحالة ويسلط الضوء عليها ويذكر الأدلة على بطلانها مما

يجعل منه موضوعا يلامس حاجة ضرورية من حاجات المجتمع ويكافح جانبا مهما من جوانب الخرافة المنتشرة بين الناس

اسباب اختيار الموضوع

انتشار كثير من الخرافات والموروثات الشعبية حول امور يظن فيها الناس الشؤوم ولا يتوقعون عندها الخير والبركة وتحذير الناس في خطورته والطيرة من الامور الخطرة على البشرية بما يتركه من آثار سلبية على كافة الاصعدة الدينية والنفسية والصحية والاجتماعية

خطة البحث

مقدمة

المبحث الاول: سيرة الامام المناوي

المطلب الأول : اسمه وكنيته ونسبه

المطلب الثاني : مولده ونشأته

المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه

المبحث الثاني : الطيرة وما يتعلق بها

المطلب الاول : الطيرة في اللغة والاصطلاح

المطلب الثاني: حكم الطيرة

المطلب الثالث : امور لا تعد من الطيرة

المطلب الرابع : الواجب على المسلم نحو الطيرة

المطلب الخامس: اساليب معالجة الطيرة

الخاتمة

المصادر والمراجع



المبحث الاول سيرة الامام المناوي

المطلب الأول : اسمه وكنيته ونسبه

هو عبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الملقب زين الدين الحدادي ثم المناوي(١) ، القاهري ، الشافعي(٢) ، وقد تقدم ذكر تتمة نسبه في ترجمة ابنه زين العابدين(٣) حيث بقوله : أما نسب سيدي ووالدي شيخ الإسلام ، علامة الأنام خاتمة المؤلفين والمحدثين ، زين الملة والدين الشيخ عبد الرؤوف(٤) ، ابن المرحوم الشيخ الإمام تاج العارفين بن المرحوم علامة الزمان الشيخ علي نور الدين ابن المرحوم كنز الطالبين محمد زين العابدين شيخ الإسلام والمسلمين قاضي القضاة شرف الدين يحيى المناوي ابن الشيخ سعد الدين (محمد)(٥)، ابن الولي العارف الورع الزاهد المكاشف شهاب الدين أحمد الحدادي (٦).

المطلب الثاني : مولده ونشأته

كانت ولادته سنة (٩٥٢هـ)(٧) ، وقد اختُلفِ في تاريخ ولادته وقد اعتمدت قول ولده لأنه أدرى به من غيره .

فقد نشأ في حجر والده وحفظ القرآن قبل بلوغه ثم حفظ البهجة وغيرها من متون الشافعية وألفية ابن مالك والفية السيرة النبوية للعراقي وألفية الحديث وعرض ذلك على مشايخ عصره(٨)

المطلب الثالث : شيوخه وتلاميذه

أولا : شيوخه

أقبل الشيخ المناوي على الاشتغال بالعلوم ، فأخذ علوم العربية عن والده ثم أخذ العلوم عن شيوخ عدة منهم :

١- الشيخ شمس الدين الرملي : أحمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن زهير بن خليل الإمام العلامة شمس الدين الرملي ، ولد بالرملة في فلسطين سنة (٨٥٤هـ)، وتوفي سنة (٩٢٣هـ) ودفن في مقبرة باب الصغير في دمشق ، وكان يعرف بابن الحلاوي رحل إلى القاهرة فأخذ عنه المناوي والمحب بن الشمنة وغيرهما، ثم استوطن دمشق

وناب الحكم مراراً فحمدت سيرته ومروءته وانتهت إليه مشيخة الإقراء بدمشق وكان له مشاركة جيدة في عدة من العلوم وله نظم حسن(٩)، أخذ عنه المناوي علوم الشريعة .

٢- الشيخ علي بن غانم المقدسي :

علي بن غانم المقدسي ثم المصري الحنفي الأنصاري الخزرجي شيخ الوقت مالاً وعلماً وإمام المحققين حقيقة ورسماً ، كان إماماً في الفقه والتفسير والحديث والنحو واللغة والتصوف والمعاني والبيان ، جد واجتهد حتى تفرد انتهت إليه مشيخة السلمانية بالاستحقاق ثم ولي مشيخة المؤيدية ، مات سنة (١٠٠٤ هـ)، أخذ عنه المناوي الأدب(١٠) .

٣- الشيخ محمد البكري الصديقي :

هو محمد بن أبي السرور زين الدين البكري الصديقي شيخ الإسلام وعالم الحرمين ومصر والشام ، أخذ علوم الشرع والتصوف عن أبيه شيخ الإسلام أبي الحسن المار وتفقه على جماعة غيره ، كان عظيم الحلم واسع الصدر حسن الأخلاق(١١) ، حضر وفاته المناوي وله دروس في التفسير والتصوف .

٤- الشيخ أبي النصر الطبلاوي :

هو محمد بن سالم بن علي الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام بقية السلف الكرام الشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي ، أحد العلماء الأفراد بمصر قال الشعراوي : صحبته نحو خمسين سنة ما رأيت في أقرانه أكثر عبادة لدينه إما يقرأ القرآن وإما يصلي وإما يعلم الناس وانتهت إليه الرئاسة في سائر العلوم ، كان مشهوراً في مصر برؤية الرسول صلى الله عليه سلم ، فأقبل عليه الخلائق ، توفى سنة(٩٦٦ هـ)، ودفن في حوش الإمام الشافعي(١٢).

ثانيا : تلاميذه

انقطع الشيخ المناوي عن مخالطة الناس في منزله وأقبل على التأليف وصنف في غالب العلوم ، ثم ولي تدريس المدرسة الصالحية فحسده أهل عصره وكانوا لا يعرفون مزية علمه لانزوائه عنهم ، ولما حضر الدرس فيها ورد عليه من كل مذهب فضلاؤه وشرع في إقراء

مختصر المزي ونصب الجدل في المذاهب وأتى في تقريره بما لم يسمع من غيره فأذعنوا لفضله وصار أجلاء العلماء يبادرون لحضوره ، وأخذ عنه خلق كثير [١٣] منهم :

١- الشيخ علي الأجهوري أبو الإرشاد :

هو نور الدين علي بن زين العابدين بن محمد بن عبد الرحمن بن علي الأجهوري المالكي ، شيخ المالكية وإمام الأئمة وعلم الإرشاد علامة العصر ، كان محدثاً فقيهاً كبير الشأن واخذ عنه محمد بن محمد بن سليمان السوسي الروداني و عبد الله بن محمد بن أبي بكر العياشي و يوسف بن عبد الرزاق المصري وغيرهم، توفي بمصر(١٠٦٦ هـ) [١٤] .

٢-الشيخ الولي المعتقد أحمد الكلبي

هو أحمد بن عيسى بن غلاب بن جميل العالم العامل ، الإمام الفاضل شهاب الدين الكلبي[١٥] ، أخذ التصوف عن الشيخ الشعراني وأخذ الحديث عن جماعة النجم الغيطي والشمس العلقمي وغيرهم ، وأخذ التفسير عن الشمس البكري[١٦] وتوفي في مصر سنة (١٠٢٧هـ)[١٧] .

٣- الشيخ سليمان البابلي [١٨] :

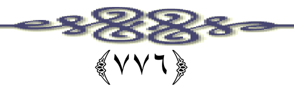
العلامة سليمان بن عبد الدائم البابلي مفتي الشافعية بمصر ، قال النجم الغزي رأيته بمكة حاجاً سنة ١٠١٤ هـ ، توفى سنة (١٠٢٦ هـ) [١٩] .

رابعا : آثاره العلمية

جمع الشيخ المناوي من العلم والمعارف ما لم يجمعه أحد من عاصره، وغالب مؤلفاته وآثاره متداولة بين الناس وكثيرة النفع متنوعة ومتباينة ما بين تأليف وشرح وجمع ، وبإحصاء مؤلفاته الوارد ذكرها في خلاصة الأثر للمحبي نجدها قد فاقت الثمانين مؤلفاً منها ما اكتمل تأليفه ومنها ما لم يكتمل وأذكر منها ما يأتي :

مؤلفاته[٢٠] :

١- كتاب فيض القدير



٢- إتحاف الناسك بأحكام المناسك : كتاب في مناسك الحج على المذاهب الأربعة ، له نسخة في مدرسة مصلي بإسطنبول رقم (١٠٤) ، لم تطبع بعد.

٣- الأدعية المأثورة بالأحاديث المأثورة ، ذكره ابنه محمد في (اعلام الحاضر) (ق٣/ب) .

٤- أسفار البدر عن ليلة القدر : كتاب يبين فضل ليلة القدر ، ذكره ابنه محمد في المختصر الأعلام (ق٢/ب) ؛المحبي في الخلاصة (٤١٤/٢) ، له نسخة خطية في المكتبة التيمورية بدار الكتب المصرية (٧٢/١) ، لم تطبع بعد

٥- كتاب في أسماء البلدان ، ذكره ابنه محمد في الأعلام (ق١١/أ) لم تطبع بعد.

٦- الإتحافات السنية بالأحاديث القدسية : أورد فيه من الأحاديث القدسية المسندة ، ذكره ابنه محمد في الاعلام (ق٢/ب) وهو كتاب مطبوع في حيدر آباد سنة (١٣٢٣هـ) ، وطبع بشرح الدمشقي ، وتحقيق حمزة النثرتي وعبدالحفيظ فرغلي وعبدالحميد مصطفى ، القاهرة ، ١٩٩٥ .

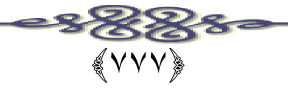
٧- أعلام الأعلام بأصول فن المنطق والكلام ، ذكره ابنه محمد في الاعلام (ق١٠/أ) ، لم تطبع بعد.

٨- بقية الطالبين لمعرفة اصطلاح المحدثين ، ذكره ابنه محمد في مختصر الاعلام (ق٣/أ) والمحبي في الخلاصة (٤١٤/٢) ، له نسخة خطية في مكتبة اسعد افندي رقم (٢٥٧) ، لم يطبع بعد.

٩- بقية المحتاج إلى معرفة أصول الطب والعلاج ، ذكره ابنه محمد في مختصر الاعلام (ق١١/أ) ، لم يطبع بعد .

١٠- بلوغ الأمل بمعرفة الألغاز والحيل ، ذكره ابنه محمد في مختصر الاعلام (ق٣/أ_ب) ، لم يطبع بعد .

١١- كتاب في التشريح والروح وما به صلاح الإنسان وفساده ، ذكره ابنه محمد في مختصر الاعلام (ق٤/ ب) ، لم يطبع بعد .



١٢- كتاب التفضيل بين الملك والإنسان ، ذكره ابنه محمد في مختصر الاعلام (ق١١/ أ) ، لم يطبع بعد .

خامساً : وفاته

نظراً لعلمه ومكانته فانه لم يخل من طاعن وحاسد ، حتى دس عليه السم ، فتوالى عليه بسبب ذلك نقص في أطرافه وبدنه من كثرة التداوي ، ولما عجز صار ولده تاج الدين محمد يستملي منه التأليف ويسطرها[٢١] ، ولم يزل في تحصيل كمال كل مقام إلى أن أدركه الممات في صبيحة يوم الخميس الثالث والعشرين من شهر صفر سنة (١٠٣١هـ) وهو القول الراجح من كلام ابنه في إعلام الحاضر والبادي وبه قال كثير من العلماء ، وصلي عليه بجامع الأزهر يوم الجمعة ودفن بجانب زاويته التي أنشأها [٢٢] .

سادساً: مذهبه الفقهي والكلامي :

مذهبه الفقهي : كان المناوي على مذهب الامام الشافعي –رحمه الله – في الفروع الفقهية يدل على ذلك تقريره لذلك في بعض مؤلفاته [٢٣] ، كما ان كل من ترجموا له ذكروا انه شافعي ويدل على ذلك أيضا : ان كل مؤلفاته الفقهية اما كتب مؤلفه على المذهب الشافعي او شروح وحواش على كتب شافعية المذهب وذلك ان دل على شيء فأنما يدل على ان اسرته كانوا شافعية زيادة على تقلده ببعض المجالس في عصره كما ذكر ذلك ابنه[٢٤] ، ويظهر أنه لم يكن من المتعصبين لمذهبه فقد قال في مقدمة كتابه : الفتح السماوي بتخريج احاديث تفسير البيضاوي" :الله احمد ان جعلني من خدام الكتاب والسنة النبوية وجبلني على الاعتناء لتمييز صحيح الحديث وسقيمه من غير تحامل ولا عصبية[٢٥].

ثانيا : مذهبه الكلامي : أما مذهبه الكلامي فان ما بين ايدينا من كتبه ومصنفاته يمكن ان يعطينا صورة واضحة عن منهجه في عرض مسائل العقيدة والكلام ، فيمكن القول بوضوح : ان المناوي كان – كأغلب علماء عصره في مصر حينئذ – على مذهب الاشاعرة ، ويدل

على ذلك تصريحه هو فقد قال : والحق على كل مسلم الرضى بحكم الله وقدره، وندين الله برأي الشيخ ابي الحسن الاشعري(٢٦)

كما انه في احاديث الاسماء والصفات التي تعرض للكلام عليها نجده قد حذا فيها حذو الاشاعرة من تأويل الصفات الخبرية وصرف الفاظها عن ظاهرها حيث ان والمناوي الى جانب اشعريته فأنه صوفي يعتقد في كرامات الصوفية ويؤمن بها ويدافع عنها ويهاجم من ينكرها ويبالغ في وصف الاولياء بشكل كبير بل وقد ألف كتابا خاصا بكرامات الاولياء والقابهم واوصافهم جعله ذيلا لكتابه الآخر الكبير" الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية " وسمى ذلك الكتاب " ارغام اولياء الشيطان بذكر مناقب اولياء الرحمن " واولياء الشيطان – في نظر المناوي من لا يعتقدون بكرامات الصوفية ولا يؤمنون بها – وهو يدافع عن ابن عربي والحلاج والعفيف التلمساني وابن الفارض الذين رماهم العلماء من معاصريهم وممن جاؤوا بعدهم باعتناق مذهب الاتحاد والحلول متذرعا في دفاعه عنهم تارة بان عباراتهم التي اوهمت ذلك هي عبارات اهل الذوق ولا يجوز لأحد غيرهم الحكم عليها ما دام لم يعاين حالهم ولم يفهم طريقتهم، وتارة بان هذا الكلام الموهم للحلول ، و الاتحاد لم يثبت عنهم بطريق معتبر بل نقل انه دس في كتبهم ما ليس منها وادرج في كلامهم ما لم يقولوه، ولكن هذا لا يعني ان المناوي كان يرى مذهب الحلول والاتحاد بل المعروف عنه انه يخالف ذلك(٢٧).

المبحث الثاني : ألطِيرة وما يتعلق بها

تعد الطيرة من التشاؤم ، وهي من العادات الجاهلية التي كانت شائعة عند العرب كونهم كانوا كثيري التشاؤم وهذا ما سنحاول بيانه من خلال هذا المبحث فيما يأتي :

المطلب الاول : الطيرة في اللغة والاصطلاح :

١. الطيرة في اللغة

الطيرة، والتطير بمعنى واحد؛ فالتطير مصدر الفعل تطير يتطير، والطيرة اسم المصدر، مثل تخير يتخير تخيراً، وخيرةً، ويقال: تطيَّرت من الشيء، وبالشيء(٢٨).

قيل للشُؤْم :طائرٌ وطَيْرٌ وطِيَرَة؛ لأن العرب كان من شأْنها عِيافةُ الطَّيْرِ وزَجْرُها، والتَّطَيُّرُ بِبارِحها ونَعِيقِ غُرابِها وأَخْذِها ذاتَ اليَسارِ إذا أَثارُوها، فسمَّوُا الشُّؤْمَ طَيْراً وطائراً وطِيرَةً؛ لتشاؤُمهم بها.... والطِّيَرَةُ: من اطَّيَّرْت وتطَيَّرت[٢٩].

٢. الطيرة في الاصطلاح

قال الإمام القرطبي: الطِّيَرة: أن يسمع الإنسان قولاً، أو يرى أمراً يخاف منه ألا يحصل له غرضه الذي قصد تحصيل[٣٠].

وعرف الحافظ ابن حجر العسقلاني: الطِّيَرة – بكسر المهملة وفتح التحتانية وقد تسكن – هي التشاؤم – بالشين – وهو مصدرُ "تطيَّرَ" مثل "تحير حيرة"[٣١].

وذكر ابن الأثير: "الطِّيَرَة – بكسر الطاء وفتح الياء وقد تُسَكّن – هي التَّشاؤُم بالشَّيء"[٣٢]

وقال الإمام النووي: "والتطير: التشاؤم، وأصلُهُ الشيءُ المكروه من قول، أو فعل، أو مرئي"[٣٣].

وقال المناوي: والطِّيَرَة – بكسر فتح –: التشاؤم بأسماء الطيور، وأصواتها، وألوانها، وجهة مسيرها عند تنفيرها[٣٤]

المطلب الثاني: حكم الطيرة :

بين المناوي ان الطيرة منهي عنها ، فقد كان النبي (ﷺ) يكرهها ، لكونها من افعال الجاهلية ، ومن انواع الشرك ، وتؤدي الى سوء الظن بالله سبحانه وتعالى ، وبين انها من اضر الامور للإنسان .

فقال (رحمه الله) : واما الطيرة فيكرهها – أي النبي (ﷺ) – وليست من الدين بل من فعل الجاهلية ، وقول الكهان والمنجمين ،فإنهم يقولون : يوم الاربعاء يوم عطارد ، وعطارد يوم نحس مع النحوس ، سعد من السعود ، وقولهم خارج عن الدين " [٣٥]، وذكر أنها من اعمال الجاهلية "[٣٦] ، ومن اعتقادهم " [٣٧]، وقال : مبيناً ضررها :– لا شيء أضر بالرأي ولا افسد

للتدبير ، من اعتقاد الطيرة ، ومن ظن ان نعيق غراب ، او خوار بقرة ، يرد قضاء ، أو يدفع مقدوراً ، او يورث ضرراً ، فقد ضل ضلالاً بعيداً ، وخسر خسراناً مبيناً " [٣٨] .

وقال – في بيان كونها شركاً– عند شرحه حديث (الطيرة شرك) " [٣٩]، أي من الشرك لان العرب كانوا يعتقدون أن ما يتشاءمون به سبب مؤثر في حصول المكروه وملاحظة الأسباب في الجملة شرك خفي، فكيف اذا انضم اليها جهالة فاحشة ،وسوء اعتقاد، ومن أعتقد ان غير الله ينفع أو يضر استقلالاً فقد أشرك "[٤٠] .

وقال (صلى الله عليه وسلم) : لا يتطير ولا يسيء الظن بالله ولا يهرب من قضائه ، وقدره ولا يرى الاسباب مؤثرة في حصول المكروه ، كما كانت العرب تعتقده ، وانما كان يكره الطيرة لأنها من اعمال الشرك ، وتجلب سوء الظن بالله[٤١].

المطلب الثالث : امور لا تعد من الطيرة

يذكر المناوي (رحمه الله) ان هناك امورا عدة ، يؤخذ منها الحسن والقبح ولا تعد من الطيرة كحسن الوجه ، والاسم وقبحهما ، قال في شرحه حديث (اذا بعثتم الي رجلاً فبعثوه حسن الوجه حسن الاسم) [٤٢]، لان الوجه القبيح مذموم ، والطباع نفرة وحاجات الجميل الى الاجابة اقرب ، وجاهه في الصدور اوسع ... ولان الجمال ايضاً يدل غالباً على فضيلة النفس ، اذ نور النفس اذا تم اشراقه ، تأدي الى البدن .. ومن ثم قيل : طلاقة الوجه عنوان ما في النفس، (حسن الاسم) لأجل التفاؤل فإن الفأل حسن ، وبين الاسم والمسمى علاقة ورابطة تناسبه ، فقبح الاسم عنوان قبح المسمى ، كما ان قبح الوجه عنوان قبح الباطن ، وبه يعرف ان ذا ليس من الطيرة في شيء ، واهل اليقظة والانتباه يرون ان الاشياء كلها من الله ، فاذا ورد على احدهم حسن الوجه والاسم تفاءلوا به [٤٣]، وقال في شرحه حديث (اعتبروا الارض بأسمائها) " [٤٤]، فاذا وجدتم اسم بقعة من البقاع مكروهاً ، فاستدلوا على ان تلك البقعة مكروهة ، فاعدلوا عنها ان امكن ، او غيروا اسمها فإن معاني الاسماء مرتبطة بها ، مأخوذة

منها حتى كأنها منها اشتقت ، ولذلك لما مر المصطفى (صلى الله عليه وسلم) في مسيره بين جبلين ، فقال (ما اسمهما) فقيل : فاضح ومخز.

المطلب الرابع : الواجب على المسلم نحو الطيرة

بين المناوي (رحمه الله) أنه توجد بعض الخصال الملازمة لأكثر الامة ، كسوء الظن والحسد والطيرة ، فالواجب على المسلم اذا وقع له ما يتطير به المتطيرون ان يمضي في مقصده ولا يرجع كما يفعل اهل الجاهلية ليس له تأثير في جلب نفع ، ولا في دفع ضر ، كما بين انها من امراض القلوب ، التي يجب التداوي منها[٤٥].

قال : قلما يخلو انسان من الطيرة ، فإذا اصاب الانسان ذلك ، فلا يجعل للشيطان عليه سبيلاً فينبغي التوكل على الله ، لا على غيره ، وتفويض الامر اليه ، والالتجاء اليه لدفع شر ما تطير به "[٤٦] ، وقال في شرحه حديث (في الانسان ثلاثة : الطيرة والظن والحسد ، فمخرجه من الطيرة ان لا يرجع) " [٤٧].

يعني : قلما يخلو الانسان من طيرة فينبغي عليه التوكل على الله ، ويمشي لوجهته حسن الظن بربه واثقاً لجميل صنعه .... فالطيرة تمنع عن المضي فيجاهد نفسه [٤٨]، وذكر قول الحافظ ابن حجر : كان اكثرهم يعني العرب في الجاهلية ، يتطيرون ويعتمدون على ذلك ويصح معهم غالباً تزيين الشيطان ، ذلك وبقيت من ذلك بقايا في كثير من المسلمين [٤٩].

وقول علي (رضي الله عنه) حين قصد النهروان " [٥٠]، لما قال له المنجم : لا تسر في موضع كذا وسر في موضع كذا :- ما كان محمد يعلم ما ادعيت ((اللهم لا طير الا طيرك)) [٥١][٥٢]، ذكر المناوي أن من الامور التي يجب على المسلم عملها ، لكي ينجو او يتخلص من الطيرة : صدق التوكل على الله ، والدعاء ، وحسن الظن بالله، ولا شك ان هذه الامور رئيسية في علاج الطيرة ، فإن التوكل هو : صدق اعتماد القلب على الله وحده مع الاتيان بالأسباب ، دون الركون اليها حقق المسلم هذا الأصل فإن الله يذهب الطيرة عن قلبه كما قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : ((الطيرة من الشرك ولكن الله يذهبها بالتوكل)) [٥٣]، وكذا الدعاء

فإن سبب مهم في علاج الطيرة ، والخلاص منها، وهذا الدواء ارشد اليه طبيب القلوب صلوات الله وسلامه عليه فإنه حينما ذكرت الطيرة عنده فقال : (احسنها الفأل ولا ترد مسلماً فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل – اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك –) [٥٤].

فقوله (اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع بالسيئات الا انت) أي لا تأتي الطيرة بالحسنات ولا تدفع المكروهات بل انت وحدك لا شريك لك تأتي بالحسنات وتدفع بالسيئات ، ففيه نفي تعلق القلب بغير الله في جلب نفع او دفع ضرر ، ومن الادعية التي ينبغي على المسلم ان يدعو الله بها في كل اموره : دعاء الاستخارة وصفته ، كما قال جابر بن عبدالله (رضي الله عنه) : كان النبي (ﷺ) يعلمنا الاستخارة في الامور كلها ، كالسورة في القرآن ((اذا هم احدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم يقول اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك لا تقدر ولا اقدر ، وتعلم ولا أعلم ،وانت علام الغيوب ، اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري ، او قال : في عاجل امري وآجله فاقدره لي وان كنت تعلم ان هذا الأمر شر لي ، في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال : في عاجل امري او اجله فاصرفه عني ، واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم رضي به ويسمي حاجته)) [٥٥].

فدعاء الاستخارة يشمل على الإقرار بالتوحيد والافتقار الى الله والتوكل عليه ، وطلب الخير منه وحده فهو وحده ، النافع والضار المالك المتصرف ، الذي لا يأتي بالحسنات الا هو ولا يصرف السيئات الا هو . ومن الأمور الواجبة على المسلم ، وذكرها المناوي : حسن الظن بالله ، فينبغي على المسلم ان يحسن الظن بالله بان يغلب جانب الرجاء على جانب اليأس ، فيكون رجاؤه هادياً له الى الطاعة وزاجراً له عن المعصية " [٥٦]، فإن العبد اذا احسن الظن بالله ، فأن الخير كله من عند الله [٥٧]، اما التطير فهو سوء الظن بالله ، إذ ان المتطير يعتقد ان الذي تشاءم به مؤثر فيسيء الظن بالله ويقع في المحظور.

المطلب الخامس: اساليب معالجة الطيرة

أولا: تجديد الايمان بالله تعالى:

إن تنمية الوازع الديني، والمحافظة على قوته، لهو من أهم الأسباب التي تقي الإنسان من الانزلاق في منحدرات الشرك والأوهام، وذلك بالالتزام بأداء الفرائض، والاجتهاد في النوافل، وتعميق الثقة وحسن الظن بالله تعالى، وحسن التوكل عليه، بالأخذ بالأسباب مع تعلق القلب بموجدها، ومسببها، والتحلي بتقوى الله عز وجل، فإن هذا كله يقي الإنسان ابتداء من الوقوع في التطير، ولكن لما كان الايمان يزيد وينقص، لقوله تعالى: (إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ آيَاتُهُ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا وَعَلَىٰ رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ).(الانفال:٢). كان العبد عرضة لوساوس الشيطان، والوقوع في أدران البشرية، وبسبب هذا الضعف في الإيمان نتيجة البعد عن الله تعالى، والغفلة عن شرعه القويم، كان لابد من تجديد هذا الإيمان، وتعميق وتعزيز كل ما من شأنه أن يرقى بهذا العبد في سلم العبودية، من مفاهيم الخوف، والرجاء، والتوكل، والاستعانة، وما إلى ذلك من مسائل لها علاقة، بتوحيد الله تعالى.

ولما كان التوكل من أهم ما يقي الإنسان من الوقوع في التطير بنص حديث رسول الله محمد (صلى الله عليه وسلم) (لكن الله يذهبه بالتوكل)[٥٨]،

لما فيه من عدم الالتفات لداعى التطير، والمضي اعتماداً على الله تعالى، وتوكلاً عليه، كان لابد من تعزيز المعرفة بهذه المنزلة، وبيان حقيقتها، حتى لا يخل الانسان بالإتيان بها على وجهها الحق.

يقول محمد رشيد رضا: والتوكل أعلى مقامات التوحيد، فإن من كان موقنا بأن ربه هو المدبر لأموره وأمور العالم كلها، لا يمكن أن يكل شيئا منها إلى غيره، ولما كان من المعلوم من الشرع والطبع والعقل بالضرورة، أن للإنسان كسبا اختياريا كلفه الله العمل به، وأن يؤمن بأنه يجازى على عمله إن خيرا فخير وإن شرا فشر، وجب على الإنسان أن يسعى في تدبير أمور نفسه بحسب سنن الله تعالى في نظام الأسباب وارتباطها بالمسببات، معتقدا أن الأسباب –ما

يعقل منها الإنسان وما لا يعقل-، لم تكن أسبابا إلا بتسخير الله تعالى، وأن ما يناله باستعمالها فهو من ربه الذي سخرها وجعلها أسبابا وعلمه ذلك، وأما ما لا يعرف له سبب يطلب به، فالمؤمن يتوكل على الله وحده، وإليه يتوجه، وإياه يدعو فيما يطلبه منه، وأما ترك الأسباب وتنكب سنن الله تعالى في الخلق، وتسمية ذلك توكلا فهو جهل بالله، وجهل بدينه، وجهل بسننه التي أخبرنا بأنها لا تتبدل ولا تتحول"(٥٩).

ثانيا: كفارة التطير:

على المسلم الذي تعرض له الطيرة أن يدفع هذا الشعور بالذكر، الذي يدل على حسن الظن بالله، وعلى حسن الاعتماد عليه، قال رسول الله (محمد صلى الله عليه وسلم): (مَنْ ردَّتْهُ الطِيَرَةُ عن حاجتِهِ فقدْ أشرَكَ قالوا: يا رسولَ الله وما كفارَةُ(٦٠) ذلِكَ قال يقولُ " اللهمَّ لا طيرَ إلَّا طيرُكَ، ولَا خيرَ إلَّا خيرُكَ، ولَا إلهَ غيرُكَ)(٦١)

فالنبي (صلى الله عليه وسلم) بين في هذا الحديث، ما يزيل ما قارفه الإنسان من الشرك، عندما تطير، وهو الاعتراف الكامل بألوهية الله تعالى، وتدبيره لهذا الكون، فالخير كله من عند الله، كما أن الطيور من مخلوقاته، لا تملك نفعاً ولا ضراً، وإنما هي مسخرة بأمره تعالى(٦٢)، قال تعالى: (أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ ۚ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَٰنُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ)(٦٣)

قال سليمان بن عبد الله: فقوله (فما كفارة ذلك) إلى آخر الحديث هذا: كفارة لما يقع من الطيرة، ولكن يمضي مع ذلك ويتوكل على الله، وفيه الاعتراف بأن الطير خلق مسخر مملوك لله، لا يأتي بخير، ولا يدفع شراً، وأنه لا خير في الدنيا والآخرة إلا خير الله، فكل خير فيهما فهو من الله تعالى، تفضلاً على عباده وإحساناً إليهم، وأن الإلهية كلها له ليس فيها لأحد من الملائكة، والأنبياء -عليهم السلام- ، فضلاً عن أن يشرك فيها ما يراه ويسمعه مما يتشاءم به(٦٤).

عن عروة بن عامر[٦٥] –رضي الله عنه –قال: (ذُكرتِ الطِّيرةُ عندَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ ، فقالَ : أحسنُها الفألُ ، ولا تَرُدُّ مسلمًا ، فإذا رأى أحدُكم ما يَكرَه ؛ فليقل : اللَّهمَّ ! لا يأتي بالحسناتِ إلَّا أنتَ ، ولا يدفعُ السَّيِّئاتِ إلَّا أنتَ ، ولا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا باللَّهِ)[٦٦] [٦٧]

فعقيدة كل مسلم أنه لا يأتي بالحسنات إلا الله، ولا يدفع السيئات إلا الله، وبمقتضى هذه العقيدة، فإنه يجب ان لا يسأل المسلم الحسنات ولا يسأل دفع السيئات إلا من الله[٦٨].

فالرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) أرشدنا إذا رأينا ما نكره مما يتشاءم به المتشائم أن نقول: (اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يدفع السيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بك)[٦٩].

ثالثا: عدم الالتفات الى التطير:

وذلك بأن يمضي المسلم فيما هو فيه، ولا يلتفت إلى شعور التطير الذي وقع في نفسه، فعن معاوية بن الحكم السلمي قال: قلت: (... يا رسول الله، إني حديث عهد بجاهلية، وقد جاء الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون الكهان، قال: (فلا تأتهم)، قال: ومنا رجال يتطيرون، قال: (ذاك شيء يجدونه في صدروهم، فلا يصدنهم،...)[٧٠].

قال البغوي: قوله في الطيرة: ذلك شيء تجدونه في أنفسكم، يريد أن ذلك شيء يوجد في النفوس البشرية، وما يعتري الإنسان من قبل الظنون من غير أن يكون له تأثير من جهة الطباع، أو يكون فيه ضرر"[٧١].

فبهذه الأساليب قطع النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) جذور التشاؤم من النفس، لأن المتطير حينما يمضي إلى ما يريد غير ملتفت إلى ما شعر به من السوء، انمحق هذا الشعور من نفسه ، فلا عتب عليه فيما لا تملكه نفسه من وقوع الشعور بالتطير في قلبه، ولكن لا يمتنع بسببه عن التصرف في أموره، والمضي إلى عمله، وهذا منهج قويم في التخلص من التطير[٧٢].

فبهذا يحصل عدم الالتفات إلى مشاعر التطير التي قد تقع في النفس، والتي هي من تهويل الشيطان، ويحصل كذلك الدواء الشافي وهو معرفة التطير على الحقيقة، ومعرفة أنه لا أثر له، ثم بعد ذلك عدم الالتفات إليه، بل الخروج من أثره إلى الأثر الذي يحبه الله تعالى ويرضاه، وهو حسن الظن به والتوكل عليه.

الخاتمة :

وفيها اسجل اهم النتائج التي توصلت اليها:

١- ان الطيرة من اعمال الجاهلية التي لازالت مترسخه في قلوب كثيرة من المسلمين في عصرنا الحاضر.

٢- ان المناوي (رحمه الله) كان من العلماء الذين حذروا من الاعتقاد بالطيرة، لإنها تناقض دين الاسلام.

٣- ان الطيرة تؤدي الى التشاؤم الذي ينهى عنه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لانه كان يحب الفأل الحسن.

٤- لا ينبغي على المسلم ان يعتقد ان الله تعالى قد اطلع بعض الطيور والحيوانات على الغيب او جعل بعض الشهور والايام مراعاة للتشاؤم وصد الناس عن اعمالهم.

٥- ان عقيدة التوحيد الذي يؤمن بها المسلمون تبين ان الله تعالى هو وحده النافع والضار الذي ينبغي ان يتوكل عليه المسلم ولا يلتفت الى مثل هذه الخرافات والخزعبلات.

والحمد لله رب العالمين

هوامش البحث

---

(١) نسبة إلى منية بن خصيب بصعيد مصر ، انظر : كشف الظنون ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي(١٠١٧-١٠٧٦) ، دار الكتب العلمية- بيروت ، [١٤١٣-١٩٩٢م] ، ١/ ٧.

(٢) خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، للمحبي محمد أمين بن فضل الله ، المتوفى سنة ١١١١ هـ مكتبة الخياط- بيروت ، ٢/ ٤١٠. انظر معظم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر كحالة ، مكتبة المثنى- بيروت ، ودار إحياء التراث العربي - بيروت ، ١/ ٧.

(٣) إعلام الحاضر والبادي ١ /١٢، علي هامش الكواكب الدرية في تراجع السادة الصوفية ، الطبقات الكبرى لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار صادر - بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩ م ، تحقيق محمد أديب الجاور .

(٤) قال المناوي في مقدمة الكواكب الدرية ١/ ٥ "أنا المدعو محمد عبد الرؤوف المناوي" .

(٥) ما بين معقوفين مستدرك من خلاصة الأثر ٢/ ١٩٣، في ترجمة ابنه زين العابدين .

(٦) نسبة إلى قرية من أعمال تونس بالغرب يقال لها حدادة ، انظر إعلام الحاضر والبادي ١٢/١.

(٧) إعلام الحاضر والبادي : ١/ ١٢.

(٨) خلاصة الأثر : ٤١٢/١٢.

(٩) الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، لنجم الدين الغزي ، دار الآفاق الجديدة – بيروت ، ١٩٧٩ م ، ط ٢ ، تحقيق : د.جبريل سلمان جبور : ١ / ١٣١.

(١٠) الكواكب الدرية : ٤٩٨/٣ ، انظر الكواكب السائرة : ٢١٨/٢

(١١) نفس المرجعان: ٣ / ٤٥٩-٤٦٠ ، ٩٧/٣

(١٢) الكواكب السائرة : ٣٣/٢

(١٣) خلاصة الأثر : ٢/ ٤١٣.

(١٤) معجم المؤلفين : ٣٦٥/١

(١٥) نسبة إلى بني كلب حي بقرية من أعمال منفلوط ، انظر الكواكب الدرية٣/ ٤٧٨.

(١٦) الكواكب الدرية : ٤٧٨/٣ .

(١٧) معجم المؤلفين: ٤٠٠/١ .

(١٨) نسبة لبابل قرية بمصر من اعمال المنوفية ، تاج العروس ، الزبيدي ، مؤسسة الاعلمي – بيروت ، ١ / ٦٨٢

(١٩) تاج العروس : ص ٩٥.

(٢٠) الكواكب الدرية : ٣/ ٣٩٢-٢٩٦

(٢١) خلاصة الاثر : ٢ / ٤١٣ .

(٢٢) الرسالة المستطرفة : ١ / ١٨٤.

(٢٣) اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، تحقيق : المرتضي الزين أحمد ، مكتبة الرشد – الرياض ، ط١، ١٩٩٩م : ١ / ١١٣.

(٢٤) المحبيء في الخلاصة ، للمناوي ، مكتبة مصطفى البابي الحلبي-القاهرة ، ط٢ ، ١٤٠٠هـ-١٩٨٠ : ٢ / ٤١٣

(٢٥) الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي المناوي (ت: ١٠٣١هـ) ، تحقيق : أحمد مجتبى، دار العاصمة – الرياض ، ط١ ، ١ / ٨٧.

(٢٦) اليواقيت والدرر : ١ / ١٨٦ ، ٢٥٥

(٢٧) الكواكب الدرية : ٢ / ٩٠

(٢٨) لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ : ٤ / ٥١٢- ٥١٣.

(٢٩) المصدر نفسه ، ٤ / ٢٧٣٦- ٢٧٣٧.

(٣٠) المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ - ٦٥٦ هـ) حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو - أحمد محمد السيد - يوسف علي بديوي - محمود إبراهيم بزال ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط١ ، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م : ٥ / ٦٢٦.

(٣١) فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩م ، ١١ / ٣٧٣.

(٣٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م ، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي : ٣ / ١٥٢ .

(٣٣) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٢م : ٤ / ٢٢٦١ .

(٣٤) التيسير بشرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م

(٣٥) فيض القدير : ١/ ٤٥ ؛ سنن ابن ماجه ،محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ،سنة الولادة ٢٠٧/ سنة الوفاة ٢٧٥ ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر، بيروت :١١٧٠/٢.

(٣٦) المصدر السابق : (٨١/١) و (٣٨٥/٥) .

(٣٧) المصدر السابق:١ / ١٣٧.

(٣٨) فيض القدير: ١/ ٤٠٠.

(٣٩) أخرجه أحمد في المسند (٣٩٨/١، ٤٣٨-٤٤٠) عن ابن مسعود بأسناد صحيح رجاله ثقات وابن ماجة في الطب ، باب من كان يعجبه الفأل ويكره الطيره ١١٧٠/٢رقم ٣٥٣٨ ، وابو داوود في الطب ، باب من الطيرة رقم ٣٩١٠.

(٤٠) وقد ذم الله في الطيرة في القرآن وحكامها من اعداء الرسل كما في سورة الاعراف ١٣١ ، والنمل ٤٧ ، ويس ١٨-١٩ ، تفسير الطبري (٢٦٤/٧-٢٦٦) (١٧/١٥) ، تفسير ابن عطية (٤٧/٦-٤٨)و(٢١٧/١١) و(٢٣٨/١٢-٢٨٤) ، تفسير الماوردي (٤٩/٢) .

(٤١) فيض القدير ١٨٢/٥-٢٠٢-٢٣١؛ جامع الأصول في أحاديث الرسول ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط - التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني - مطبعة الملاح - مكتبة دار البيان ،الطبعة : الأولى (٦٢٨/٧-٦٤٢) ؛ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،علي بن أبي بكر الهيثمي ، (ت:٨٠٧هـ)، دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي سنة النشر ١٤٠٧ ،مكان النشر القاهرة ، بيروت (١٠٤/٥_١٠٦)

(٤٢) اخرجه البزاز في مسنده (كشف الاستار) عن ابي هريرة٢ / ٤١٢رقم ١٩٨٦ ، بأسناد فيه عمر بن عبدالله بن ابي خثعم قال البزاز : لا نعلمه يروى عن ابي هريرة الا بهذا الاسناد ، قال الحافظ في التقريب ضعيف ص٤١٤ رقم ٤٩٢٨ . ينظر : الميزان٣ /٢١١-٢١٢ رقم ٦١٥٧ ، المغني٢ / ٤٧٠رقم ٤٥٠١ ، الكشاف ٣١٥/٢.

(٤٣) فيض القدير ٣١١/١-٣١٢.

(٤٤) اخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٥٥/٧رقم ٩٤٤٠.

(٤٥) فيض القدير ٣٠٤/٣-٣٠٥.

(٤٦) فيض القدير : ١ /٤٠٠.

(٤٧) هذا الحديث روي عن اسماعيل بن اميه عن النبي (ﷺ) عند البيهقي في شعب الايمان ٩٣/٢ رقم ١١٧٢ ، وعبدالرزاق في مصنفه ٤٠٣/١٠رقم ١٩٥٠٤ ، والبغوي في شرح السنة ١١٤/١٢.

(٤٨) فيض القدير ٤٤٦/٤

(٤٩) فتح الباري : ٢١٣/١٠.

(٥٠) كورة واسعة بين بغداد وواسط من الجانب الشرقي ، حدها الشرقي الاعلى متصل ببغداد ، معجم البلدان ٣٢٤/٥- ٣٢٥، مراصد الاطلاع ١٤٠٧/٣.

(٥١) فيض القدير ٢٠٤/١

(٥٢) قول علي بن ابي طالب في البداية والنهاية ٥٨٥/١٠-٥٨٦، ربيع الأبرار ونصوص الاخبار للزمخشري ١٢٨/١، مفتاح دار السعادة ٢١٤/٢ ، تفسير القرطبي ٢٩/١٩ ، الكامل في التاريخ ٤٠٤/٢، وسمى ابن الاثير المنجم : مسافرين عفيف الازدي ومجمله (اللهم لا طير الا طيرك) قطعة من حديث اخرجه أحمد في المسند ٢٢٠/٢عن ابن عمرو وابن السني في محل اليوم والليلة رقم ٢٩٣ بإسناد حسن .

(٥٣) اخرجه بهذا اللفظ احمد في المسند ٤٤٠/١ بأسناد صحيح والحاكم ١٧/١-١٨ ، وصححه ووافقه الذهبي وابن أبي الدنيا في التوكل ص٧٨ رقم ٤١.

(٥٤) اخرجه ابو داوود في الطب باب في الطيرة رقم ٣٩١٩ ، عن عروة بن عامر وهو مختلف في صحبته (الاجابة٢/ ٤٦٩) ، التقريب ص ٣٨٩ رقم ٤٥٦٤ ، وابن ابي شيبة في المصنف رقم ٦٤٤٣ (٩٥٩٠) (٩٥٩١) والبيهقي في السنن٨ / ١٣٩، وفي الشعب٢/ ٦٣ رقم ١١٧١ ، فعده بعضهم مرسلا ، وصححه النووي في رياض العالمين ص٤٩٥ رقم ١٦٧٧.

(٥٥) أخرجه البخاري في الدعوات ، باب الدعاء عند الاستخارة ١٣٨/١١، رقم ٦٣٨٢ في التمهيد ، باب ما جاء في التطوع مثنى٣ / ٤٨ رقم ١١٦٢ ، وفي التوحيد ، باب قوله تعالى : (قل هو القادر) سورة الانعام /آية ٦٥ ، (٣٥٧/١٣) رقم ٧٣٩٠ وغيره .

(٥٦) الداء والدواء لابن القيم (الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي) : ص ٤٩ .

(٥٧) حسن الظن بالله لابن أبي الدنيا : ص٦٧.

(٥٨) سنن ابن ماجه ، كتاب الطب ، باب من كان يعجبه الفال ويكره الطيرة ، برقم (٣٥٣٨) ، ٥ / ١٧٩ ، وقال في خلاص الحكم على الحديث : حديث صحيح.

(٥٩) تفسير المنار ١٩٣/٩

(٦٠) الكفارة: ما يمحو الذنب، ويستره، انظر: لسان العرب، ٣٩٠٠/٥.

(٦١) مسند احمد ، برقم (٧٠٤٥) ، ١١ / ٦٢٣ ، وقال في خلاصة الحكم :حديث حسن.

(٦٢) القول المفيد : ٩٦،٩٧/٢.



(٦٣) الملك ، الآية / ١٩

(٦٤) تيسير العزيز الحميد ، سليمان بن عبد الله بن محمد ، تحقيق : أسامة بن عطايا بن عثمان العتيبي ، دار الصميعي ، ١٤٢٨ هـ- ٢٠٠٧ م :١/٧٧٧/٧٧٨.

(٦٥)عروه بن عامر القريشي الجهني، مختلف في صحبته، الإصابة في تمييز الصحابة : ٤/٢٣٧/رقم: ٥٥١٢

(٦٦) السيئات: السيئات: ما يسوء المرء وقوعه وينفر منه حالاً أو مألا، المرجع السابق : ٢/٩١.

(٦٧) هداية الرواة، بن حجر العسقلاني المحقق / المترجم :علي بن حسن بن عبدالحميد الحلبي، الناشر :دار ابن القيم - الدمام الطبعة :الأولى سنة الطبع :١٤٢٢هـ، ٤/٢٩١.

(٦٨) القول المفيد : ٢/٩١.

(٦٩) المصدر السابق : ٢/٩٢،٩١.

(٧٠) صحيح مسلم ، كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب تحريم الكلام الكلام في الصلاة ونسخ ما كان من اباحة ، برقم(٥٣٧) ، ٢ /٧٠ .

(٧١) شرح ألسنه : ١٢/١٨١.

(٧٢) صحيح مسلم بشرح النووي، ٥/٢٣،٢٢.

المصادر والمراجع

١. الإصابة في تمييز الصحابة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١، ١٤١٥ هـ.

al-Iṣābah fī Tamyīz al-ṣaḥābah, Abū al-Faḍl Aḥmad ibn 'Alī ibn Muḥammad ibn Aḥmad ibn Ḥajar al-'Asqalānī (t : 852h) taḥqīq : 'Ādil Aḥmad 'Abd al-Mawjūd wa-'alá Muḥammad Mu'awwaḍ al-Nāshir : Dār al-Kutub al-'Ilmīyah-Bayrūt, Ṭ1, 1415 H.

٢. إعلام الحاضر والبادي، تاج الدين محمد بن زين الدين عبد الرؤوف المناوي، دار الإحسان للنشر والتوزيع ، ٢٠٢١م . لعبد الرؤوف بن تاج العارفين المناوي

I'lām al-ḥāḍir wa-al-bādī, Tāj al-Dīn Muḥammad ibn Zayn al-Dīn 'Abd al-Ra'ūf al-Munāwī, Dār al-iḥsān lil-Nashr wa-al-Tawzī', 2021m. li-'Abd al-Ra'ūf ibn Tāj al-'ārifīn al-Munāwī

٣. البداية والنهاية ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ) ، دار الفكر عام النشر: ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦ م

al-Bidāyah wa-al-nihāyah, Abū al-Fidā' Ismā'īl ibn 'Umar ibn Kathīr al-Qurashī al-Baṣrī thumma al-Dimashqī (t : 774h), Dār al-Fikr 'ām al-Nashr : 1407 H-1986 M

٤. تاج العروس ، الزبيدي ، مؤسسة الاعلمي – بيروت.

Tāj al-'arūs, al-Zubaydī, Mu'assasat al-A'lamī – Bayrūt

٥. تفسير ابن عطية ، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢هـ) تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت ، ط١ ، ١٤٢٢ هـ.

Tafsīr Ibn 'Aṭīyah, Abū Muḥammad 'Abd al-Ḥaqq ibn Ghālib ibn 'Abd al-Raḥmān ibn Tammām ibn 'Aṭīyah al-Andalusī al-Muḥāribī (t : 542h) taḥqīq :



‘Abd al-Salām ‘Abd al-Shāfī Muḥammad al-Nāshir : Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah-Bayrūt, Ṭ1, 1422 H.

٦. تفسير الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ) المحقق: أحمد محمد شاكر ، مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م .

Tafsīr al-Ṭabarī, Muḥammad ibn Jarīr ibn Yazīd ibn Kathīr ibn Ghālib al-Āmulī, Abū Ja‘far al-Ṭabarī (t : 310h) al-muḥaqqiq : Aḥmad Muḥammad Shākir, Mu’assasat al-Risālah al-Ṭab‘ah : al-ūlá, 1420 H-2000 M.

٧. تفسير الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت: ٤٥٠هـ) تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم ، دار الكتب العلمية – بيروت.

Tafsīr almārwdy, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Ḥabīb al-Baṣrī al-Baghdādī, al-shahīr bālmāwrdy (t : 450h) taḥqīq : al-Sayyid Ibn ‘Abd al-Maqṣūd ibn ‘Abd al-Raḥīm, Dār al-Kutub al-‘Ilmīyah – Bayrūt.

٨. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد الذى هو حق الله على العبيد ، سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب (ت: ١٢٣٣هـ) تحقيق: زهير الشاويش ، المكتب الاسلامي، بيروت، دمشق ، ط١، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

Taysīr al-‘Azīz al-Ḥamīd fī sharḥ Kitāb al-tawḥīd alladhī huwa Ḥaqq Allāh ‘alá al-‘Ubayd, Sulaymān ibn ‘Abd Allāh ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Wahhāb (t : 1233h) taḥqīq : Zuhayr al-Shāwīsh, al-Maktab al-Islāmī, Bayrūt, Dimashq, Ṭ1, 1423h / 2002M.

٩. التيسير بشرح الجامع الصغير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، مكتبة الإمام الشافعي – الرياض ، ط٢ ، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

al-Taysīr bi-sharḥ al-Jāmi‘ al-Ṣaghīr, Zayn al-Dīn Muḥammad al-mad‘ū bi-‘Abd al-Ra’ūf ibn Tāj al-‘ārifīn ibn ‘Alī ibn Zayn al-‘Ābidīn al-Ḥaddādī



thumma al-Munāwī al-Qāhirī (t : 1031h), Maktabat al-Imām al-Shāfi'ī – al-Riyāḍ, ṭ2, 1408h-1988m.

١٠. حسن الظن بالله ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت: ٢٨١هـ) تحقيق: مخلص محمد ، دار طيبة – الرياض، ط١، ١٤٠٨ – ١٩٨٨.

Ḥasan al-ẓann billāh, Abū Bakr 'Abd Allāh ibn Muḥammad ibn 'Ubayd ibn Sufyān ibn Qays al-Baghdādī al-Umawī al-Qurashī al-ma'rūf bi-Ibn Abī al-Dunyā (t : 281h) taḥqīq : Mukhliṣ Muḥammad, Dār Ṭaybah-al-Riyāḍ, Ṭ1, 1408 – 1988.

١١. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر ، محمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر – بيروت

Khulāṣat al-athar fī a'yān al-qarn al-ḥādī 'ashar, Muḥammad Amīn ibn Faḍl Allāh ibn Muḥibb al-Dīn ibn Muḥammad al-Muḥibbī al-Ḥamawī al-aṣl, al-Dimashqī (t : 1111h (, Dār Ṣādir-Bayrūt

١٢. الداء والدواء ، أبو عبدالله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (٦٩١ – ٧٥١) حققه: محمد أجمل الإصلاحي خرج أحاديثه: زائد بن أحمد النشيري ، دار عالم الفوائد – مكة المكرمة الطبعة: الأولى، ١٤٢٩ هـ

al-Dā' wa-al-dawā', Abū Allāh Muḥammad ibn Abī Bakr ibn Ayyūb Ibn Qayyim al-Jawzīyah (691-751) ḥaqqaqahu : Muḥammad Ajmal al-iṣlāḥī kharraja aḥādīthahu : Zā'id ibn Aḥmad al-Nashīrī, Dār 'Ālam al-Fawā'id-Makkah al-Mukarramah al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1429 H

١٣. ربيع الأبرار ونصوص الأخيار ، جار الله الزمخشري (ت: ٥٨٣ هـ) ،مؤسسة الأعلمي، بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.

Rabī' al-abrār wa-nuṣūṣ al-akhyār, Jār Allāh al-Zamakhsharī (t : 583 H), Mu'assasat al-A'lamī, Bayrūt al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1412 H.



١٤. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، محمد بن جعفر بن إدريس الحسني الكتاني ، دار البشائر الإسلامية ، ١٤١٤ – ١٩٩٣.

al-Risālah al-mustaṭrafah li-bayān Mashhūr kutub al-Sunnah al-musharrafah, Muḥammad ibn Ja'far ibn Idrīs al-Ḥasanī al-Kattānī, Dār al-Bashā'ir al-Islāmīyah, 1414 – 1993.

١٥. السنن الكبرى المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا ، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان الطبعة: الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣

al-Sunan al-Kubrá al-mu'allif : Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn 'Alī ibn Mūsá alkhusrawjirdy al-Khurāsānī, Abū Bakr al-Bayhaqī (t : 458h) taḥqīq : Muḥammad 'Abd al-Qādir 'Aṭā, Dār al-Kutub al-'Ilmīyah, Bayrūt-Lubnān al-Ṭab'ah : al-thālithah, 1424 H-2003

١٦. شرح السنة ، محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٦هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط-محمد زهير الشاويش ، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.

Sharḥ al-Sunnah, Muḥyī al-Sunnah, Abū Muḥammad al-Ḥusayn ibn Mas'ūd ibn Muḥammad ibn al-Farrā' al-Baghawī al-Shāfi'ī (t : 516h) taḥqīq : Shu'ayb al'rn'wṭ-mḥmd Zuhayr al-Shāwīsh, al-Maktab al-Islāmī-Dimashq, Bayrūt al-Ṭab'ah : al-thāniyah, 1403h-1983m.

١٧. شعب الإيمان ، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد أشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي – الهند ، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

Sha'b al-īmān, Aḥmad ibn al-Ḥusayn ibn 'Alī ibn Mūsá alkhusrawjirdy al-Khurāsānī, Abū Bakr al-Bayhaqī (t : 458h) ḥaqqaqahu wa-rāja'a nuṣūṣahu wa-kharraja aḥādīthahu : al-Duktūr 'Abd al-'Alī 'Abd al-Ḥamīd Ḥāmid Ashraf 'alá taḥqīqihi wa-takhrīj aḥādīthahu : Mukhtār Aḥmad al-Nadwī, ṣāḥib al-Dār al-Salafīyah bbwmbāy-al-Hind, Maktabat al-Rushd lil-Nashr wa-al-Tawzī' bi-al-Riyāḍ bi-al-ta'āwun ma'a al-Dār al-Salafīyah bbwmbāy bi-al-Hind al-Ṭab'ah : al-ūlá, 1423 H-2003 M.

١٨. صحيح مسلم بشرح النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ط٢، ١٣٩٢.

Ṣaḥīḥ Muslim bi-sharḥ al-Nawawī, Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (t : 676h), Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī-Bayrūt ṭ2, 1392.

١٩. الطبقات الكبرى لزين الدين محمد عبد الرؤوف المناوي ، دار صادر – بيروت ، ط ١ ، ١٩٩٩ .

al-Ṭabaqāt al-Kubrá li-Zayn al-Dīn Muḥammad 'Abd al-Ra'ūf al-Munāwī, Dār Ṣādir-Bayrūt, Ṭ 1, 1999.

٢٠. فتح الباري شرح صحيح البخاري ، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩م.

Fatḥ al-Bārī sharḥ Ṣaḥīḥ al-Bukhārī, Aḥmad ibn 'Alī ibn Ḥajar Abū al-Faḍl al-'Asqalānī al-Shāfi'ī, Dār al-Ma'rifah-Bayrūt, 1379m.

٢١. فيض القدير ، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي ثم المناوي القاهري (ت: ١٠٣١هـ) ، المكتبة التجارية الكبرى – مصر ، ط١، ١٣٥٦

Fayḍ al-qadīr, Zayn al-Dīn Muḥammad al-mad'ū bi-'Abd al-Ra'ūf ibn Tāj al-'ārifīn ibn 'Alī ibn Zayn al-'Ābidīn al-Ḥaddādī thumma al-Munāwī al-Qāhirī (t : 1031h), al-Maktabah al-Tijārīyah al-Kubrá-Miṣr, Ṭ1, 1356

٢٢. القول المفيد ، القول المفيد على كتاب التوحيد المؤلف: محمد بن صالح بن محمد العثيمين (ت: ١٤٢١هـ) ، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية ، ط٢، محرم ١٤٢٤هـ.

al-Qawl al-mufīd, al-Qawl al-mufīd ‘alá Kitāb al-tawḥīd al-mu’allif : Muḥammad ibn Ṣāliḥ ibn Muḥammad al-‘Uthaymīn (t : 1421h), Dār Ibn al-Jawzī, al-Mamlakah al-‘Arabīyah al-Sa‘ūdīyah, ṭ2, Muḥarram 1424h.

٢٣. الكامل في التاريخ ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ) تحقيق: عمر عبد السلام تدمري ، دار الكتاب العربي، بيروت – لبنان

al-Kāmil fī al-tārīkh, Abū al-Ḥasan ‘Alī ibn Abī al-karam Muḥammad ibn Muḥammad ibn ‘Abd al-Karīm ibn ‘Abd al-Wāḥid al-Shaybānī al-Jazarī, ‘Izz al-Dīn Ibn al-Athīr (t : 630h) taḥqīq : ‘Umar ‘Abd al-Salām Tadmurī, Dār al-Kitāb al-‘Arabī, Bayrūt-Lubnān

٢٤. كشف الاستار ، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة، بيروت ، الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

Kashf al-astār, Nūr al-Dīn ‘Alī ibn Abī Bakr ibn Sulaymān al-Haythamī (t : 807h) taḥqīq : Ḥabīb al-Raḥmān al-A‘ẓamī, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, al-ūlá, 1399 H-1979 M.

٢٥. كشف الظنون ، لمصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي(١٠١٧-١٠٧٦) ، دار الكتب العلمية- بيروت.

Kashf al-ẓunūn, li-Muṣṭafá ibn ‘Abd Allāh al-Qusṭanṭīnī al-Rūmī al-Ḥanafī (1017-1076), Dār al-Kutub al‘lmyt-Bayrūt. M.

٢٦. الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية ، عبد الرؤوف المناوي ، مطبعة الانوار، القاهرة ، ١٩٨٣.

al-Kawākib al-durrīyah fī tarājim al-sādah al-Ṣūfīyah, ‘Abd al-Ra’ūf al-Munāwī, Maṭba‘at al-anwār, al-Qāhirah, 1983.

٢٧. الكواكب السائرة في أعيان المائة العاشرة ، لنجم الدين الغزي ، دار الآفاق الجديدة – بيروت ، ١٩٧٩ م ، ط ٢ ، تحقيق : د.جبريل سلمان جبور.



al-Kawākib al-sā'irah fī a'yān al-mi'ah al-'āshirah, li-Najm al-Dīn al-Ghazzī, Dār al-Āfāq al-Jadīdah-Bayrūt, 1979 M, Ṭ 2, taḥqīq : D. jbrى Salmān Jabbūr.

٢٨. لسان العرب ، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ، دار صادر – بيروت ، ط٣ ، ١٤١٤ هـ.

Lisān al-'Arab, Muḥammad ibn Mukarram ibn 'alá, Abū al-Faḍl, Jamāl al-Dīn Ibn manẓūr al-Anṣārī alrwyf'á al'fryqá (t : 711h), Dār Ṣādir – Bayrūt, ṭ3, 1414 H.

٢٩. مراصد الاطلاع ، عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي صفي الدين ، الحلبي – تصوير دار المعرفة ، ٢٠١٢م

Marāṣid al-iṭṭilā', 'Abd al-Mu'min ibn 'Abd al-Ḥaqq al-Baghdādī Ṣafī al-Dīn, al-Ḥalabī-taṣwīr Dār al-Ma'rifah, 2012m

٣٠. المصنف ، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المجلس العلمي- الهند يطلب من: المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة: الثانية.

al-Muṣannaf, Abū Bakr 'Abd al-Razzāq ibn Hammām ibn Nāfi' al-Ḥimyarī al-Yamānī al-Ṣan'ānī (al-mutawaffá : 211h) taḥqīq : Ḥabīb al-Raḥmān al-A'ẓamī al-Nāshir : al-Majlis al'lmy-al-Hind Yuṭlabu min : al-Maktab al-Islāmī-Bayrūt al-Ṭab'ah : al-thāniyah.

٣١. معجم البلدان ، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت: ٦٢٦هـ) ، دار صادر، بيروت الطبعة: الثانية، ١٩٩٥ م.

Mu'jam al-buldān, Shihāb al-Dīn Abū 'Abd Allāh Yāqūt ibn 'Abd Allāh al-Rūmī al-Ḥamawī (t : 626h), Dār Ṣādir, Bayrūt al-Ṭab'ah : al-thāniyah, 1995 M.

٣٢. معجم المؤلفين ، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ) ، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت.

Mu'jam al-mu'allifīn, 'Umar ibn Riḍā ibn Muḥammad Rāghib ibn 'Abd al-Ghanī Kaḥḥālah aldmshq (t : 1408h), Maktabat al-Muthanná-Bayrūt, Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī Bayrūt.

٣٣. معجم المؤلفين في تراجم مصنفي الكتب العربية ، لعمر كحالة ، مكتبة المثنى– بيروت ، ودار إحياء التراث العربي – بيروت.

Mu'jam al-mu'allifīn fī tarājim muṣannifī al-Kutub al-'Arabīyah, li-'Umar Kaḥḥālah, Maktabat almthná-Bayrūt, wa-Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī-Bayrūt.

٣٤. المغني ، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت: ٦٢٠هـ) مكتبة القاهرة .

al-Mughnī, Abū Muḥammad Muwaffaq al-Dīn 'Abd Allāh ibn Aḥmad ibn Muḥammad ibn Qudāmah al-Jammā'īlī al-Maqdisī thumma al-Dimashqī al-Ḥanbalī, al-shahīr bi-Ibn Qudāmah al-Maqdisī (t : 620h) Maktabat al-Qāhirah.

٣٥. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم ، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (٥٧٨ – ٦٥٦ هـ) حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو – أحمد محمد السيد – يوسف علي بديوي – محمود إبراهيم بزال ، دار ابن كثير، دمشق – بيروت ، ط١ ، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م

al-Mufhim li-mā ushkila min Talkhīṣ Kitāb Muslim, Abū al-'Abbās Aḥmad ibn 'Umar ibn Ibrāhīm al-Qurṭubī (578-656 H) ḥaqqaqahu wa-'allaqa 'alayhi wa-qaddama la-hu : Muḥyī al-Dīn Dīb mystw-Aḥmad Muḥammad al-Sayyid-Yūsuf 'Alī Budaywī-Maḥmūd Ibrāhīm bzāl, Dār Ibn Kathīr, Dimashq – Bayrūt, Ṭ1, 1417 H-1996m

٣٦. المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ) ، دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط٢ ، ١٣٩٢م .

al-Minhāj sharḥ Ṣaḥīḥ Muslim ibn al-Ḥajjāj, Abū Zakarīyā Muḥyī al-Dīn Yaḥyá ibn Sharaf al-Nawawī (t : 676h), Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī-Bayrūt, ṭ2, 1392m.

٣٧. النهاية في غريب الحديث والأثر ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) ، المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.

al-Nihāyah fī Gharīb al-ḥadīth wa-al-athar, Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn 'Abd al-Karīm al-Shaybānī al-Jazarī Ibn al-Athīr (t : 606h), al-Maktabah al-'Ilmīyah-Bayrūt, 1399h-1979m.

٣٨. جامع الأصول في أحاديث الرسول ، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت: ٦٠٦هـ) تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط – التتمة تحقيق بشير عيون ، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان ،الطبعة : الأولى .

Jāmi' al-uṣūl fī aḥādīth al-Rasūl, Majd al-Dīn Abū al-Sa'ādāt al-Mubārak ibn Muḥammad ibn Muḥammad ibn Muḥammad Ibn 'Abd al-Karīm al-Shaybānī al-Jazarī Ibn al-Athīr (t : 606h) taḥqīq : 'Abd al-Qādir al-Arna'ūṭ-al-Tatimmah taḥqīq Bashīr 'Uyūn, Maktabat al-Ḥalawānī-Maṭba'at al-Mallāḥ-Maktabat Dār al-Bayān, al-Ṭab'ah : al-ūlá.

٣٩. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ،علي بن أبي بكر الهيثمي ، (ت:٨٠٧هـ)، دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي،سنة النشر ١٤٠٧،مكان النشر القاهرة ، بيروت (٥/١٠٤_١٠٦)

Majma‘ al-zawā’id wa-manba‘ al-Fawā’id, ‘Alī ibn Abī Bakr al-Haythamī, (t : 807h), Dār al-Rayyān lil-Turāth / dār al-Kitāb al-‘Arabī, sanat al-Nashr 1407, makān al-Nashr al-Qāhirah, Bayrūt (5/104 _ 106)

٤٠. سنن ابن ماجه ،محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني ،سنة الولادة ٢٠٧/ سنة الوفاة ٢٧٥ ،تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر، بيروت .

Sunan Ibn Mājah, Muḥammad ibn Yazīd Abū Allāh al-Qazwīnī, sanat al-wilādah 207 / sanat al-wafāh 275, taḥqīq Muḥammad Fu’ād ‘Abd al-Bāqī, Dār al-Fikr, Bayrūt.